

الدرس العملي الثالث

امثلة على بعض النباتات الطبية والعطرية

تعريف مهمة

النبات الطبي : وهو ذلك النبات الذي يحتوي كله او بعض منه على مواد فعالة ذات قيمة علاجية للإنسان والحيوان.

المواد الفعالة **Active Principles** : وهي مواد كيميائية توجد في أعضاء النبات او في النبات كله لها تأثيرات فسيولوجية او طبية على كائن الحي مثل القلويدات و الجليكوسيدات والزيوت الطيارة وغيرها.

المواد غير الفعالة **Inert constituents** : وهي المواد الموجودة في النباتات ولكن ليس لها تأثيرات فسيولوجية او طبية على الانسان مثل السليلوز واللجنين والسوبرين وغيرها.

النباتات الطبية **Aromatic plants** : وهي النباتات التي تحتوي بعض اجزاءها على زيوت طيارة لها رائحة عطرية وتدخل في صناعة العطور والروائح المستعملة في الزينة وقد تستعمل ايضاً في اغراض طبية.

تواجد الزيوت الطيارة في النبات

تتواجد الزيوت الطيارة في خلايا متخصصة في النباتات ذات تركيبات وعائية متخصصة وهذه التركيبات هي:

1. شعيرات غدية **Glandularhairs** مثل نباتات العائلة الشفوية : الريحان ، النعناع

2. غدد زيتية **Oil glands** مثل نباتات العائلة السببية : الموالح

3. قنوات زيتية **Oil vittae** مثل نباتات العائلة الخيمية مثل كزبرة ، كمون ، كرفس

تتميز هذه التركيبات بجدرانها السميقة لكي تمنع تطاير هذه الزيوت وقد توجد هذه التركيبات في النبات كله كما في العائلة الاسية او في أجزاء معينة منه كالاوراق مثل النعناع او بتلات الازهار مثل الورد والياسمين او في قلف الأشجار مثل الدارسين او في الثمار مثل اليانسون او في الثمار مثل الحمضيات .

ومن الامثلة على النباتات الطبية :

1. **البنفسج : Viola odorate**

ويستخرج من ازهاره زيت البنفسج والذي يدخل في صناعة افخر الروائح . اما منقوع الازهار فيستعمل كمدرر للبول والعرق ويفيد شرابه في التهاب الحلق .

2. السوسن : **Iris sp**

يستخرج من ازهاره زيت عطري يدخل في صناعة الصابون وبعض أنواع مساحيق الوجه.

3. النرجس : **Narcissus sp**

وهو من نباتات الابصال ، حولي أوراقه متوسطة الحجم شريطية ازهاره صفراء اللون ذات رائحة عطرية قوية . تجمع ازهاره المتفتحة في الصباح الباكر وذلك لاستخلاص الزيت منها والذي يستعمل في تحضير الكثير من المركبات العطرية كالكولونيا والمساحيق العطرية .

4. الياسمين الهندي **Plumeria alba**

شجرة متساقطة الأوراق وتصل الى ارتفاعات كبيرة ، الأوراق بيضية الشكل . الازهار في نورات ذات لون ابيض مشوب بالأصفر عطرية الرائحة تظهر في الصيف والخريف تتكاثر بالعقلة وتستعمل ازهاره في صناعة العطور .

5. الورد الشجيري **Rosa hybrida**

نبات شجيري معمر لا يحتاج الى تجديد زراعته سنوياً ، يزهر الورد في اقل من سنة بعد زراعته ، يزهر طول السنة تقريباً ، يعيش الورد المقطوف طويلاً في المزهريات ، يستخرج العطر من ازهاره وكذلك عمل ماء الورد وتحسين رائحة الكثير من الادوية والمأكولات .

6. الياس **Myrtus communis**

شجيرة مستديمة الخضرة ، اوراقها رمحية كاملة الحافة ملساء ذات رائحة عطرية ، الازهار ذات لون ابيض كريمي . تصلح كسياج نباتي ويستخرج من أوراقه الزيت العطري .

7. الرازقي (الفل) **Jasminum samba**

شجيرة مستديمة الخضرة ، الأوراق كاملة الحافة متقابلة او في مجاميع من ثلاث اوراقها بيضية ملساء لامعة . الازهار ذات لون ابيض يتحول الى اللون الارجواني عند تقدمها في السن ذات رائحة عطرية قوية وتوجد في الأماكن النصف ظليلة وتتكاثر بالعقل او الترقيد . ويستخرج من الازهار زيت عطري .

8. ألوي (صبار) **Aloe arborescens**

نبات عصاري يكون ساقاً واحدة وعدة افرع والأوراق عصارية سميكة لونها اخضر فاتح . الازهار انبوبية الشكل توجد في مجاميع ذات لون احمر او قرمزي ويتكاثر بالعقل او الفسائل (الافرع) بالقرب من سطح التربة تستعمل مادة الجل الموجودة في أوراقه في علاج بعض الامراض الجلدية وكذلك مهدئ للمعدة وتقوية بصيالات الشعر .